



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ كانون آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج العمل والميزانية وغير ذلك من المسائل

الإدارية والمتعلقة بالميزانية

التقدم المحرز على صعيد عمل فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالنفائات البحرية
والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة المنشأ بموجب القرار ٧/٣

تقرير من المدير التنفيذي

موجز

وفقاً للقرار ٧/٣، بشأن النفائات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة^(١)، الذي اعتمده جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة، التي عقدت في نيروبي في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عقدت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ٢٠١٨ اجتماعين لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالنفائات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، المنشأ عملاً بذلك القرار، من أجل مواصلة دراسة العوائق والخيارات المتعلقة بمكافحة النفائات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، ولا سيما المصادر البرية، وتقديم خيارات بشأن مواصلة العمل إلى جمعية البيئة في دورتها الرابعة. وبموجب القرار نفسه، طُلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم تقريراً مرحلياً إلى جمعية البيئة في دورتها الرابعة عن نتائج اجتماع/اجتماعات الفريق لكي يتسنى للجمعية أن تحدد الاتجاه المستقبلي، والتوقيت، والنتائج المتوقعة للمزيد من العمل بشأن هذه المسألة. وتتضمن مرفقات هذا التقرير الخيارات المتاحة التي حددها فريق الخبراء لمواصلة العمل. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن المناقشات التي دارت في اجتماعي الفريق في الرابط: <https://papersmart.unon.org/resolution/adhoc-oeeg>.

* UNEP/EA.4/1/Rev.1

(١) UNEP/EA.3/Res.7

أولاً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٧/٣

١- وفقاً للقرار ٧/٣، بشأن النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، عقدت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعين لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المنشأ عملاً بنفس القرار من أجل مواصلة دراسة العوائق والخيارات المتعلقة بمكافحة النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، ولا سيما المصادر البرية، وتقديم خيارات بشأن مواصلة العمل إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة. وطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي تقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز إلى جمعية البيئة في دورتها الرابعة بشأن برنامج العمل، بما في ذلك بشأن نتائج الاجتماع/الاجتماعات التي قررت فيها الجمعية تحديد الاتجاه المستقبلي، والتوقيت، والنتائج المتوقعة للعمل.

٢- وعقد الاجتماعان^(٢) في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، في نيروبي، والفترة من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، في جنيف، بفضل دعم مالي من حكومات النرويج والسويد وسويسرا ومجلس بلدان الشمال الأوروبي. وفي الاجتماع الأول انتخبت، عملاً بالفقرة ٣ من المادة ٦٣ من النظام الداخلي لجمعية البيئة، السيدة إليزابيث تايلور جاي (كولومبيا) والسيدة جيليان ديمبستر (نيوزيلندا) رئيستين مشاركتين لفريق الخبراء، والسيد مباتسو كامانغا (ملاوي) مقررًا للاجتماعين.

٣- وتقييم وثيقة المعلومات الأساسية لكلا الاجتماعين المعنونة ”مكافحة النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة: تقييم لفعالية استراتيجيات ونهج الإدارة ذات الصلة على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي - موجز لمقرري السياسات“ (UNEP/AHEG/2018/1/INF/3)، فعالية الإطار القانوني والسياساتي الحالي لمكافحة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وتحديد أيضاً الثغرات في هذا الإطار والخيارات المتاحة للتصدي لها.

٤- وفيما يخص الاجتماع الأول، أعدت الأمانة أربع ورقات مناقشة، بشأن عوائق مكافحة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالموارد في البلدان النامية (UNEP/AHEG/2018/1/2)؛ وبشأن خيارات الاستجابة الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك الإجراءات والنهج الابتكارية، واستراتيجيات ونهج الإدارة الطوعية والملزمة قانوناً (UNEP/AHEG/2018/1/3)؛ وبشأن التكاليف والفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لمختلف خيارات الاستجابة (UNEP/AHEG/2018/1/4)؛ وبشأن الجدوى والفعالية لمختلف خيارات الاستجابة (UNEP/AHEG/2018/1/5). أما فيما يخص الاجتماع الثاني فقد طلب إلى الأمانة أن تدمج أوراق المناقشة هذه في وثيقة واحدة (UNEP/AHEG/2018/2/2) وأن تقدم قائمة موحدة بالعوائق الرئيسية على النحو المبين في مرفق تلك الوثيقة.

٥- وفي الاجتماع الثاني استعرض المشاركون التقدم المحرز خلال الاجتماع الأول، وعقدوا مناقشات مركزة في أفرقة عمل فرعية وفي جلسات عامة بشأن موضوعي ”المعلومات والرصد“ و”الإدارة“، آخذين في الاعتبار الوثائق المذكورة أعلاه، والمناقشات التي جرت في الاجتماع الأول والأسئلة الإرشادية الواردة في الوثيقتين UNEP/AHEG/2018/2/3 و UNEP/AHEG/2018/2/4.

(٢) يمكن الاطلاع على الوثائق ذات الصلة بالاجتماعين في الرابط: <https://papersmart.unon.org/resolution/adhoc-oeeeg>.

ثانياً - التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

- ٦- ترد في مرفق هذا التقرير الخيارات الممكنة لمواصلة العمل، التي حددها الخبراء، لكي تنظر فيها جمعية البيئة. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن أعمال الاجتماعين (بما في ذلك تقرير الاجتماعين، وعروض شرائح الصور والإفادات التي قدمها المشاركون) في الرابط: <https://papersmart.unon.org/resolution/adhoc-oeeeg>.
- ٧- ويقترح على الجمعية أن تحدد الاتجاه المستقبلي، والتوقيت، والنتائج المتوقعة من عمل فريق الخبراء وفقاً للفقرة ١٠ (ز) من القرار ٧/٣.

الخيارات المحتملة لمواصلة العمل لكي تنظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة

- ١- اجتمع خبراء فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة الذي أنشأته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عملاً بقراره ٧/٣^(١)، في نيروبي في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، وفي جنيف في الفترة من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ لمواصلة دراسة عواتق وخيارات مكافحة النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، ولا سيما المصادر البرية، وتقديم خيارات بشأن مواصلة العمل إلى جمعية البيئة في دورتها الرابعة.
- ٢- وإضافةً إلى ولاية الخبراء بخصوص عملهم في القرار ٧/٣ فقد نظروا، كنقطة انطلاق لعملهم، في الموجز الخاص بمقرري السياسات المعنون "مكافحة النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة: تقييم لفعالية استراتيجيات ومُهج الإدارة ذات الصلة على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي" المقدم في الدورة الثالثة لجمعية البيئة (UNEP/EA.3/INF/5). ونظروا أيضاً في وثيقة تلخص أوراق المناقشات المقدمة في اجتماعهم الأول والتي تحدد خيارات الاستجابة الممكنة ومجالات العمل ذات الأولوية لتنفيذ خيارات الإدارة المتاحة (UNEP/AHEG/2018/2/2).
- ٣- وأعرب عن آراء مختلفة خلال حلقات العمل والجلسات العامة من جانب الخبراء، بمن فيهم ممثلو الدول والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بشأن الأدلة العلمية عن آثار النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على الصحة البشرية والبيئة، وبشأن الخيارات المتاحة لمعالجة هذه الآثار بأكثر الطرق فعالية واستدامة، مع مراعاة مصالح جميع الجهات المعنية والمتأثرة.
- ٤- وشدد الخبراء على أهمية الحد من تأثير النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على محيطاتنا وعلى البيئة البحرية والساحلية والمجتمعات المحلية الساحلية والصحة البشرية والاقتصادات.
- ٥- وبالنظر إلى أن العديد من الأنشطة قد تنفذ بالفعل فيما يتعلق بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جانب العديد من أصحاب المصلحة وضمن أطر الإدارة القائمة فقد لاحظ الخبراء فائدة استكشاف قدرة هذه الأطر على المساهمة بصورة أشمل في معالجة الشواغل المتعلقة بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة في إطار ولاية كل منها. ولاحظ العديد من الخبراء أيضاً أن التصدي الفعال لمسألة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة يتطلب اتفاقاً جديداً ملزماً قانوناً.
- ٦- وهناك حاجة إلى القضاء على النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من المصادر البرية والبحرية من خلال اتباع نهج شامل قائم على الأدلة بالنظر إلى الدورة الكاملة للانتقال إلى إدارة شاملة تتسم بالكفاءة في استغلال الموارد البلاستيكية، مع تفادي عمليات التسرب.
- ٧- إن منع النفايات هو أمر بالغ الأهمية، ويمثل أولوية؛ ومن الأهمية بمكان أيضاً معالجة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة الموجودة بالفعل في البيئة.

(١) UNEP/EA.3/Res.7

٨- وثمة حاجة ملحة إلى العمل نظراً لأن قدرتنا على إعادة استخدام النفايات البلاستيكية وإصلاحها وإعادة تصنيعها وتجديدها واستعادتها وإعادة تدويرها وعلى إدارة مسارات النفايات البلاستيكية، هي قدرة محدودة نظراً لأن التصميم وبعض المواد المضافة تجاوزها الإنتاج وطلب المستهلك للمواد البلاستيكية، مما يهدد إنجاز الغاية ١٤-١ من أهداف التنمية المستدامة ("منع التلوث البحري، وتلوث المغذيات، بحلول عام ٢٠٢٥") فضلاً عن غيرها من الغايات ذات الصلة، مثل الغاية ١٢-٤ بشأن الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات.

الخيارات الممكنة لمواصلة العمل

٩- وافق الخبراء على أن هناك حاجة إلى تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات على الصعيد الدولي وإلى القيام بالمزيد لدعم النهج القائمة على الأدلة، وتحسين فهم آثار النفايات البلاستيكية على البيئة البحرية، والتشجيع على اتخاذ إجراءات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي للقضاء على النفايات البحرية. واقترحت الخيارات التالية:

(أ) النظر في طرائق لإنشاء مركز عالمي للمعارف من شأنه أن يُمكن، في جملة أمور، من وضع منهجيات رصد منسقة؛ والجمع والتصنيف والتبادل العنلي لبيانات ومعلومات الرصد العالمية الواردة من جميع الجهات الفاعلة والمصادر، بما في ذلك الانخراط العلمي للمواطن؛ وضمان الوصول إلى علوم وممارسات علمية سليمة راسخة وموثوقة، مثلاً بشأن المواد المضافة؛ ووضع مبادئ توجيهية بشأن أخذ العينات وتحليل الجسيمات البلاستيكية البحرية الكبيرة والدقيقة؛ وتحديد المشاريع الإرشادية والروابط مع الأنشطة الإقليمية؛ وتحديد الجهات الفاعلة والمبادرات والنهج. ومن شأن مركز المعرفة أن يشرع في تنفيذ الأنشطة وأن يكون مصدراً ومركزاً لتبادل المعلومات بشأن عمليات الجرد الوطنية للمصادر، والممارسات المحسنة لإدارة النفايات، والتقييم، فضلاً عن المواد التوجيهية المفاهيمية والعملية لدعم الحكومات والمنظمات وكيانات القطاع الخاص في معالجة جوانب منع تكون النفايات البحرية والاستعادة السليمة بيئياً للقائمة على تحديد المخاطر؛

(ب) النظر في إنشاء فريق استشاري علمي وتقني معني بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بالاستفادة من عمل الآليات القائمة مثل فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية؛

(ج) استكشاف عملية مشتركة بين الوكالات لدراسة الجوانب الصحية والبيئية فيما يتعلق بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة والمواد البلاستيكية باستخدام نهج يعالج المسألة من المصدر وحتى البحر فضلاً عن دراسة التكاليف والفوائد فيما يتعلق بنقل العمل؛

(د) النظر في إعداد خلاصة وافية من المبادرات الصناعية القائمة والمزمعة ذات الصلة، بما في ذلك بشأن تصميم المنتجات والمعايير والابتكار وكميات الإنتاج والمواد المضافة، من أجل تعزيز الشفافية ومعايرة فرص الشراكة، فضلاً عن نماذج من الإجراءات القائمة على الصعيد الوطني مثل المسؤولية الممتدة للمنتج لتكملة الخلاصة الوافية.

١٠- وناقش الخبراء العديد من خيارات ونهج تعزيز التنسيق والإدارة، وحددوا عدداً من المبادئ التي ينبغي أن يسترشد بها في عملية المتابعة في هذا المجال، بما في ذلك ما يلي: أن تدابير التصدي لمشكلة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ينبغي أن تتواءم مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بها. إن الإرادة السياسية أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق نتائج فعالة، كما أن المعلومات والبحوث

تشكل عناصر مساعدة بالغة الأهمية. وينبغي أن يكون النهج العام شاملاً وشفافاً ومبنياً على الأدلة، وأن يتضمن المصادر البحرية والبرية ومنظور الاقتصاد الدائري ونهج الدورة الكاملة، وأن يستهدف القضاء على النفايات البلاستيكية والبحرية ومنعها، وأن يشتمل على إجراءات فورية وكذلك إجراءات مستمرة وطويلة الأجل، وأن يكون مدعوماً بترايط بين العلوم والسياسات ومركزاً إليه وإلى التعاون الدولي ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين وحقائق الاختلافات في السياقات الإقليمية والمحلية والقدرات (التقنية/المالية).

١١ - وقد اقترحت الخيارات التالية لتعزيز التنسيق والإدارة إلا أنها لا تستبعد بعضها بعضاً ويمكن استكشافها بالتوازي:

(أ) النظر في تعزيز التنسيق على الصعيد العالمي من خلال الشراكات والآليات القائمة التي تعمل على النفايات البحرية والمسائل ذات الصلة، مثل الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وتوسيع نطاقها؛ والنظر، إذا لزم الأمر، في جدوى وفعالية هيكل تنسيق جديد محتمل استناداً إلى المبادرات القائمة؛

(ب) تحسين التنسيق على الصعيد الإقليمي، لا سيما مع الصكوك الدولية القائمة مثل برامج البحار الإقليمية وهيئات مصائد الأسماك الإقليمية ولجان أحواض الأنهار؛

(ج) تشجيع أشكال التمويل والدعم التقني الجديدة إلى البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وتعزيز الأشكال القائمة؛ ومساعدة الحكومات والكيانات الأخرى في الحصول على الموارد المتاحة من مصادر متنوعة فيما يخص أنشطة النفايات البحرية؛ وتحديد احتياجات وفرص بناء القدرات ودعمها، على سبيل المثال للبلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية والمجتمعات المحلية؛

(د) النظر في جدوى وفعالية اتفاق دولي محتمل ملزم قانوناً بشأن النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(هـ) النظر في إنشاء منتدى يتيح للحكومات وقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى تبادل الخبرات وتنسيق العمل على أساس منتظم أو حسب المقتضى.

١٢ - وتتباين الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي إنشاء هيكل تنسيق مؤقت لضمان المتابعة الفعالة لنتائج الدورة الرابعة لجمعية البيئة فيما يتعلق بالطلب الوارد في الفقرة ١٠ من القرار ٧/٣ والمدخلات أعلاه.

١٣ - ويتضمن تقرير الاجتماعين الأول والثاني لفريق الخبراء المخصص معلومات أكثر تفصيلاً عن مختلف المناقشات، ويمكن الاطلاع عليها في الرابط <https://papersmart.unon.org/resolution/adhoc-oeeq>.